

شرح زاد المستقنع (11) | الشيخ د.منصور الغامدي

منصور الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا علمتنا وزدنا علما اللهم هب لنا من امرنا رشدا واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا - 00:00:00

اللهم يا مفهم سليمان فهمنا. اللهم لا تكلنا الى انفسنا فنضل. اللهم لا تكلنا الى انفسنا فنضل. اللهم لا تكلنا الى انفسنا فنضل. اه اما بعد هذا هو الدرس الحادي عشر. من سلسلة دروس شرح كتاب زاد المستقنع - 00:00:20
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا فيها الحق والصواب. طيب بسم الله استفتح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى الامام المسيح الجليل رحمه الله تعالى الحاضرين. باب سنة الصلاة - 00:00:40

طيب هذا الباب عقده المصنف رحمه الله تعالى لبيان صفة الصلاة اه لم يفرق في بين اركانها وشروطها وواجباتها وسننها وهيئاتها. وانما عقده لبيان الصفة مجموعة تامة كان رحمه الله تعالى يذكر السنن واحيانا يذكر الكمال الواجب واحيانا يذكر الكمال المستحب فهو قد عقده لبيان هيئة الصلاة - 00:01:00
وعموما المصنف في الفقه اذا ذكر الواجبات والاركان والشروط مفرقة يحتاج بعد ذلك ان يذكر الصفة مجموعة. كيف يعرف يعني طالب العلم بعد ان عرف الاركان والشروط؟ او الواجبات - 00:01:30
او السنن كيف يعرف مواضعها في الصلاة؟ واين تكون؟ وكيف يعرف الصلاة مجتمعة؟ فلذلك لابد عند دراسة اي عبادة من العبادات انها تدرس مفرقة ومجموعة يعني احكام الافعال مفرقة ثم تدرس - 00:01:50
الكلية العامة. فالمصنف رحمه الله تعالى عقد هذا الباب لبيان الهيئة الكلية العامة. عقد هذا الباب لبيان الهيئة الكلية العامة للصلاة في كلمة للشيخ ابن حبان رحمه الله تعالى يقول ان من صلى اربع ركعات - 00:02:10
شروطها واركانها وسننها وواجباتها. في السنن واتى بالسنن القولية والفعلية والعملية وترك المكروهات اجتمع له ست مئة حكم ست مئة حكم. حاول بعض اهل العلم علم عدها فلم يقدروا على ذلك. عد ست مئة حكم من احكام الشروط والواجبات والاركان والسنن والهيئات القولية - 00:02:30

العملية كان يقول هذا الشيخ بن حبان رحمه الله تعالى من صلى اربع ركعات في الصحيح من صلى اربع ركعات بسننها وواجباتها وهيئاتها تامة كاملة اجتمع له كم؟ ست مئة حكم. الله تعالى اعلم عاد اه يعني - 00:03:00
بمن يستطيع عد هذه الست مئة التي ارادها ابن حبان. نعم. رحمه الله يسن القيام عند قدم اقامتها. نعم القيام يعني القيام للصلاة. والقيام للصلاة يعني الوارد في المشروع انهم كانوا اذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قاموا الى الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يعني - 00:03:20

من حجرته صلى الله عليه وسلم فاذا رأوه قاموا اذا رأوه قاموا لذلك اذا كان الامام له يعني محل يخرج منه لا مانع ان يكون القيام حينه رؤية اذا كان الناس يعني موجودين او مع الامام ها - 00:03:50
المأثور في قيام الصحابة للصلاة كانوا اذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قاموا فاذا رأى الناس الامام قاموا هذا شيء او اذا شأوا ان يقوموا والناس يتفاوتون منهم الثقيل ومنهم الخفيف؟ فيقومون اذا ارادوا ان يقوموا بداية الاقامة خصوصا اذا احتاج الصف الى

تسوية لا مانع. اما - 00:04:10

عند قوله قد فهذا انه يحتاج الى اثر لكن ليس فيه اثر يعني او حديث ظاهر يقال ان القيام عند لفظة قد ترى او الامام متى بدأت اقامة الصلاة يقومون ويبدأون في الاصطفاف للصلاة والاستعداد لها؟ قبل قبل تكبير الامام - 00:04:40
قال وتسوية الصف. تسوية الصف يعني كانه يفهم من كلام المصنف انها سنة. الصحيح انه واجب والله تعالى اعلم الصحيح ان تسوية الصفوف واجبة. لامر النبي صلى الله عليه وسلم بها. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول سووا صدوركم. اعدلوا الصفوف. اقيموا الصفوف. وكان النبي - 00:05:00

يسوي الصفوف بيده صلوات الله وسلامه عليه. فهذا كله يدل على يعني اهمية تسوية الصف. نعم قالوا وما في مسائل في تسوية الصف يعني احنا ما ودنا نتطرق لها حتى نجز ما ما هو مقرر علينا لكن لا مانع انه يعني نتطرق لبعض - 00:05:20
المهم خصوصا المعاصر اليوم في الصلاة على الكرسي. الصلاة على الكرسي آ كيف تكون تسوية فيها ها؟ ايوة يعني تسوية الصف المعتبر فيها ظهر المصلي ظهر المصلي وصلبه ساقه والاكعب. هذه العبرة بتسوية الصف - 00:05:40
فلو ان انسانا مثلا كانت قدمه طويلة ولو سواها بقدم من بجواره لكان متراجعا عن الصف. قلنا له لا تقدم حتى ايش؟ حتى يستوي ظهره مع الناس في الصف. لذلك العبرة في من - 00:06:10

صلي على الكرسي ان يكون ان تكون قوائمه الخلفية او ظهر الكرسي تكون مستوية مع مع الصف. فمعنى هذا وش راياكم في هذه في الصلاة. اللي الان موجودة هذي. ها؟ يعني تعتبر من تسوية الصف - 00:06:30
اه تقولون انها لا تعتبر من تزويد الصف لكن الظاهر والله تعالى اعلم انها تعتبر من تسوية الصف في حالة. وهي اذا لا احسنت اذا كان اذا كان يقوم وهذا موجود عند كثير من - 00:06:50

انه يقوم مع المصلين في الصف. العبرة بحال القيام. في بعض الناس يقوم مع المصلين في الصف. فاذا حالة السجود جلس فهذا للاسف بعض الناس فهم انه يكون تسوية الصف من خلال القوائم - 00:07:10
خلفية الكرسي او ظهر الكرسي فصار يصف الكرسي مع الناس. ويبقى هذا الشخص متقدما على الصف فاذا سجد او ركع اعتدى مع الناس في الصف بجلوسه على الكرسي. عرفتم ولا لا - 00:07:30

بعض الناس يضع الكرسي وضعا صحيحا ثم يقوم امامه هذا خطأ. اذا كان لا يحتاج الى الكرسي في حال القيام فليؤخر الكرسي ويصف مع الناس ويصف مع الناس في الصف. ان استطاع فيما بعد في حال الركوع والسجود ان يقدم الكرسي فالحمد - 00:07:50
صار استوى في القيام وفي الركوع والسجود. طيب. اذا ما استطاع انه يحرك الكرسي في الصلاة وش الاولى؟ انا نقول له خالف الصف في حال القيام بالتقدم عليهم. او خالفهم في حال ركوعهم - 00:08:10

وسجودهم بان تتأخر عليهم اذا كان بيضع الكرسي وضع واحدة ها ايوة احسنت نقول اعتدل في حال القيام لانه هذا هو المعتبر في تسوية الصف اساسا كان يقول للناس سووا صوته في القيام. وكونه يخالف الركوع والسجود والمخالفة فيها اهون وايسر. من انه يخالف في - 00:08:30

القيام فيبقى متقدما على الناس طول الصلاة. لذلك هذا الكرسي حقيقة اللي موجودة الان امامكم في هذه المساند طيب لمن كان لمن كان يصلي قائما واحتاج للجلوس حال الركوع والسجود. حال الركوع يعني يناسب له. وان كان الافضل ان يكون له كرسي - 00:08:50

بنفس المستوى هذا يقدمه في حال الركوع والسجود حتى يستوي في جميع احوال الصلاة. لكن اما تيسر له كرسي يقدمه فنقول اذا على مثل هذا الكرسي في نفس هذا الوضع. قم قائما فاذا احتجت الى الجلوس والركوع والسجود فاجلس. واضح ايها الاخوة؟ ها - 00:09:20

نحن نقول الاولى ان يكون هناك كرسي بموازة هذا. فيصلي الانسان قائما في الصف. واقف مستوي مع الناس. فاذا سجد الناس وركعوا واحتاج على الكرسي فانه يجلس ويسوي الكرسي بتقديمه. طيب - 00:09:40

ها احسنت اذا كان اذا كان من في الخلف يتضايق نحن نقول اذا يضعه في طرف الصف مثلا او يرده ردا يسيرا. لكن لابد ان هو

يستوي في الصف. لابد ان لابد - [00:10:10](#)

ان يستوي في الصف. هذي طبعاً احنا قلنا ايش في حال من؟ كان يصلي قائماً واحتاج للجلوس على الكرسي في الركوع والسجود.

اما من كان يصلي على الكرسي طول الصلاة فهذا ايش؟ لا يناسبه الكرسي هذا اللي الان على - [00:10:40](#)

مسند. ليش؟ لانه متأخر. صار يسند الظهر ورا ، والناس متقدمين. فينبغي له ان يقدم كرسيه وليستوي مع الناس هذا اذا كان ايش في

حال القيام؟ جالسا على الكرسي. واضح ايها الاخوة؟ اتضح لك؟ اي نعم - [00:11:00](#)

اذا نحن نقول ها ايوة المهم انه يعني يستوي ظهره مع الناس في حال القيام لان في بعض الناس يقدم يضع الكرسي ثم يتقدم امام

الناس هذا خطأ. نعم. قال رحمه الله - [00:11:20](#)

ويقول الله اكبر. اللي هي تحريم الصلاة. تحريم الصلاة. تكبيرة الاحرام. وش معنى التحريم؟ ها احسنت يعني التحريم بمعنى التي

تدخله في حرم العبادة. طيب تحريم الحج ها الذي التي تدخله في حرم الحج وش هي - [00:11:40](#)

لبيك اللهم حجا. لبك اللهم عمرة. هذه تحريم النسك. وهذه التحريم الصلاة. وشي الصيام ها ايش؟ ايوا الدخول في حرم الصيام هو

دخول تلقائي بمرور الوقت. لا يحتاج المسلم فيه الى تلفظ بالنية - [00:12:10](#)

لا يحتاج الانسان الى عذرا مو بالنية تلفظ بالاحرام. يعني بالدخول في الحرم. دخول في حرم العبادة ما هو حرم العبادة؟ يعني

تحريمات العبادة. اذا دخل الانسان في الصيام حرم عليه الاكل والشرب. اذا دخل الانسان في الصلاة حرم عليه الاكل والشرب وهكذا -

[00:12:40](#)

اذا دخل في الحج حرم عليه الجماع وحرم عليه الطيب. فالدخول في التحريم هذا في الصلاة يكون بالتكبير وفي الصوم بنية انه

يصوم ومرار الوقت مرور الوقت خلاص دخل في التحريم ما احتاج منه الى الى تلفظ الحج اختلف فيه اهل العلم على قولين لا لا

نأتيها - [00:13:00](#)

باب الحج. منهم من قال ان تحريمه كتحريم الصلاة. يعني يجب عليه ان يقول لبك اللهم حجا اذا لم يقل لبك اللهم حجة لبك اللهم

عمرة فهو لم يدخل في التحريم يعني اعتبروا ان من شروط الاحرام التلفظ - [00:13:30](#)

ومن اهل العلم وهذه طريقة المذهب ان من يقول ايش؟ ان التلبية ليست شرط في مسألة الدخول في التحريم. خلاص اذا نوى بقلبه

انه يقول الاحرام هو نية الدخول في النسك - [00:13:50](#)

لا يحتاج معه الى او لا يشترط فيه التلفظ بالتلبية. فجعلوه مثل الصيام فجعلوه مثل الصيام. نعم قال رحمه الله رافعا يديه مطلوبة

الاصابع ممدودة حذو منكبيه في السجود. مضمومة الاصابع يعني يعني كذا - [00:14:10](#)

مو معناها انه يقبض يده لا معناها يعني لا لا تكون مفرجة تكون مضمومة. حذو منكبيه حذو المنكبين نعم وفي بعض الاحاديث مثل

حديث ابي حميد السعدي وغيره انها الى فروع اذنيه لا بأس سواء كان كذا او رفعها قليلا لا بأس كلها سنة ان شاء الله واردة نعم -

[00:14:30](#)

كالسجود. كالسجود يعني موضع اليدين في السجود. بعض الناس يضعها بعيد. بعض الناس يضعها قدام. بعض الناس يضعها ورا لا

كذلك مثل وظعك في القيام. فيكون رأسك في السجود بين يديك. بين - [00:14:50](#)

يديك او دونهما قليلا. نعم. حذو المنكبين يعني. قال ويسمع الامام من خلفه كقراءته في اوله الامام يجهر في التكبيرات كلها يسمع من

خلفه. نعم. وغيره نفسه. يعني غير الامام يسمع نفسه. نعم - [00:15:10](#)

ثم يقبض كوع يسر. يقبض كوع يسرى هذا بهذه الصفة. ها؟ يقبض كوع يسرى. نعم. على طريقة المذهب يقولون انه يعني يضع يديه

اما على سرتة او تحت سرتة. يعني لم يثبت في هذا حديث صحيح. لم يثبت في هذا - [00:15:30](#)

هذه الصحيفة. حديث وائل بن حجر انه على صدره. وكذلك حتى حديث وائل بن حجر في كلام. فالامر ان شاء الله تعالى في هذا

واسع. لكن وضعها على الصدر اليق واقرب الى اقرب الى الخشوع واقرب الى الخشوع والتعظيم. تعظيم الله سبحانه وتعالى واقرب

في الصلاة من ان يضعها تحت تحت السرة والامر في هذا واسع الامر في هذا ان شاء الله تعالى واسع. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياك الله يا اخي - 00:16:10

وينظر مسجده. يعني حال ينظر موضع السجود. نعم. مسجد يعني السجود. جعلت للارض مسجدا يعني ايش مكانا للصلاة السجود. طيب؟ نعم. وان المساجد لله يعني السجود الصلوات لله سبحانه فلا تدعوا مع الله احدا. ما يجوز انك تصرف لغير الله سبحانه

وتعالى؟ لا. ثم يقول سبحانه اللهم وبحمدك - 00:16:20

وتبارك اسمه وتعالى جده ولا اله غيره. طيب هذا دعاء الاستفتاح هناك عدد من ادعية الاستفتاح الواردة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الانسان قام باي منها يعني كلها ان شاء الله تعالى فيها الخير والبركة وموافقة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك اللهم باعد بيني وبين خطاياك وما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقي - 00:16:50

خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني خطاياي بالماء والثلج والبرد. جاء في حديث ابي هريرة لما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ارايت سكوتك - 00:17:10

فبين التكبير قراءة ما تقول قال اقول اللهم باعدي وهذا في الصحيح. اه هو اصح من حديث سبحانه اللهم وبحمدك. لكن الحنابلة في المذهب قدموا هذا لاجل ان عمر رضي الله تعالى عنه علمه الصحابة في خطبة من خطبه وامر - 00:17:20

ان يقولوا فقالوا من تأليم عمر للناس دليل على انهم حفظوا عن الرسول وبلغه لاصحاب الرسول وكان هذا اصحاب الرسول فذلك يفضلونه ولما اشتمل فيه على التنزيه والتعظيم والثناء خصوصا انه في فاتحة الصلاة قدموه - 00:17:40

حديث ابي هريرة من حديث ابي هريرة فيه دعاء وطلب. المهم كلا الامرين واسع ان شاء الله تعالى. كون الانسان ينوع مرة هذا ومرة هذا ومرة هذا هو الموافق لسنة النبي - 00:18:00

صلى الله عليه وسلم لا يقتصر على شيء واحد. لانها كلها مأثورة عن الرسول صلوات ربي وسلامه عليه لا. قال ثم يستعيز يستعيزنا اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. استعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم يبسم سرا وليست من الفاتحة. يعني يبسم

بسم الله الرحمن الرحيم سرا - 00:18:10

ما ما يجهر بها وهذا هو غالب هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عدم الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. مثل ما جاء في حديث انس قال كان الصلاة بالحمد لله رب العالمين. فهو بالمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم الجهر بها. قال وليست من الفاتحة يعني ليست

اية من الفاتحة وانما تبدأ الفاتحة - 00:18:30

بقول الحمد لله رب العالمين خلافا لما هو مكتوب اليوم مطبوع في المصاحف انها معدودة رقم واحد في السورة اي والله تعالى من رقم واحد الحمد لله رب العالمين. اذا ما وش اللي تكون الاية السابعة؟ لن اتفق اهل العلم على ان الفاتحة سبع ايات. سبع - 00:18:50

المثال وش تقول الاية السابعة حينئذ؟ ايوه والصراط الذي انعمت عليهم ترقم بستة غير المغضوب عليهم ولا الضالين تكون سبع نعم قال ثم اقرأوا الفاتحة. نعم. فان قطعها بذكر او سكوت غير مشروع. يعني الفاتحة اذا قطعها اي نعم. اي قطعها بذكر او - 00:19:10

سكوت غير مشروعين وطال او ترك فيها تشديدة او حرفا او ترتيبا لزم غير مأموم اعادتها. يعني يقول انه والفاتحة يجب انها تقرأ قراءة صحيحة سليمة والا يترك منها تشديدة او حرفا او ترتيبا لا يخالف في ترتيب الفاتحة - 00:19:30

لماذا ذكر المصنف رحمه الله هذا في الفاتحة؟ لان الفاتحة ركن الصلاة. الفاتحة ركن الصلاة بخلاف ما لو اخطأ مثلا في غيرها ولا ترك اية في غيرها لان قراءة غيرها من السنن المستحبة لكن قراءة الفاتحة من اركان الصلاة. يقول لزم غير مأموم اعادتها يعني يلزم -

00:19:50

والمنفرد ان يعيدها مرة ثانية اعادة صحيحة. الان نحن نقول هذا بحسب الوسع والاستطاعة. وش الفائدة اللي نطلبه بالاعادة وهو اصلا لا يحسن لا يحسن اقامته. لذلك اه الذي يقرأ القرآن يتأتأ فيه وهو عليه شاق له اجران. الشاهد انه يقرأ - 00:20:10

باحسن ما يستطيع. طيب اذا قرأ وكان وكانت قراءته غير سليمة. وكانت قراءته غير سليمة. بمعنى ان فيها حنجلي بعض الناس

للاسف يتشدد في هذا. فيقول والله ان فلان ترك اه مثلاً اه خالف في مثلاً بعض ايش؟ التشكيل - 00:20:30

او لا هذا حقيقة لا يعتبر. او ترك التشديد مثل ما ذكر المصنف ليس صحيحاً. العرب معروف عندهم تسهيل التشديد المعروف عند العرب معروف عندهم تسهيل التشديد فلذلك نحن نقول وان كانت هذه القراءة ليست هي القراءة الصحيحة لكن لا يعد - 00:20:50

يعني لا لا يعد مثل هذا الامر يعني مبطله للصلاة. لا المبطل للصلاة هو اللحن الجلي الذي يدركه كل احد. ليش؟ لانه وجد بعض يوجد بعض الناس الذين يعتنون بالتجويد والترتيل يعني تقرأ امامه الفاتحة. وتجهد في - 00:21:10

لسانك وقراءتك امامه فيقول والله انت اخطأت فيها عشرين خطأ. ولا خمس عشرة خطأ وكذا الى اخره هذا غير معتبر. هذا هذا غير معتبر البتة ولا حتى ما هو اقل منه معتبر. المعتبر هي القراءة الصحيحة التي يعرفها الناس. التي يدركها الناس - 00:21:30

يعني عموم الناس. كون الانسان يأتي باعلى من هذا واجد وافضل وهذا ان شاء الله اتم واكمل. لكن ليست العبرة في بطلان الصلاة وغيرها بمثل هذا التشديد نعم. واطحة ايها الاخوة - 00:21:50

هنا قال ويجهر الكل بآمين في الجهل. نعم. ثم يقرأ وبعدها سورة تكون في السر من قواي المفصل. وفي المغرب من قصاره وفي الباقي منه ساقه. نعم. يعني هذا الغالب هذا - 00:22:00

من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقول هو نعم. ايه اذا المأموم في الجهرية سيأتينا ان المأموم في الجهرية لا يلزمه قراءة. المأموم في جهرية لا يلزمه قراءة الفاتحة. نعم. يعني هذا الغالب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:20

آ في حديث ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة من الرسول صلى الله عليه وسلم من فلان قال كان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الآخرين يخفوا في العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بالشمس وضحاها ويقرأ في الصبح بسورة طويلتين - 00:22:50

الصبح سميت في كتاب الله سبحانه وتعالى قرآن الفجر. هذا يستنبط منه قال الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً. اه الصبح سميت في كتاب الله صلاة الصبح قرآن الفجر - 00:23:10

فتسميتها بالقراءة دليل على ان القراءة فيها ايش استدل فيها اهل العلم على استدلو بهذه الاية على امرين. الامر الاول ان القراءة ركن. لان الصلاة سميت فقالوا لا تصح الصلاة بدون قراءة فاتحة الكتاب. لان الشيء اذا سمي - 00:23:30

باسم جزء منه دل على اهمية ذلك الجزء فيه. كما قال الله سبحانه وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. اي صلاتكم لا صلاتكم الى بيت المقدس. فكون الصلاة سميت ايمانا دل على ركنية الصلاة في الايمان. وهذا مما يدل على - 00:24:00

ان تارك الصلاة ينتقض ايمانه. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى صلى الصلاة سمي الصلاة ايمانا فكون صلاة الصبح تسمى قرآناً دليل على ركنية القراءة فيها. هذي من الدلائل التي يستنبطها اهل العلم في - 00:24:20

الاستدلال بالركنية. الفائدة الثانية التي تستفاد من هذه الاية طول القراءة في الصبح على غيرها من الصلوات. وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً. نعم. قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان طول القراءة في الصبح لذلك اختص - 00:24:40

بها دون غيرها من الصلوات. غيرها من الصلوات فين مذكورة؟ ها؟ اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل. هذي مذكور فيها كم صلاة؟ ها؟ مذكور فيها اربع اربع صلوات وقرآن الفجر هذي الصلاة الخامسة ان قرآن الفجر كان مشهوداً. فين مذكور الاربع الصلوات - 00:25:00

ها؟ لدلوك الشمس الظهر ثم ها؟ غسق الليل العشاء طيب فين العصر والمغرب؟ ها؟ يعني انها لم تذكر. ها؟ اقصد لم تسمى ها؟ اي نعم. في هذه الاية اوجه اقم الصلاة لدلوك الشمس. اللام - 00:25:30

هذي ابتداء الغاية ابتداء الغاية مثل من آ دلوك الشمس دلوك الشمس هو في قولين لاهل العلم القول الاول او ثلاثة اقوال لمعنى الدلوك دلوك الشمس. القول الاول زوالها والثاني غروبها هو قول ابن مسعود والاول قول ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال دلوكها

زوالها - 00:26:00

ثالث اصفرارها. اصفرارها وميلانها. والصحيح والله تعالى ان هذه الاية تشمل هذه المعاني الثلاثة لان الدلوك هو الحركة التي فيها ميل.

التي فيها ميل وتكون حركة بلطف. كما تقول دلكت يدي. دلكت يدي يدي. هي ما هي بمثل ايش - [00:26:30](#)

اللي يسمونه يقولون الخمش ولا الهرش لا الدلك فيه حركة لكنها بلين. فحركة الشمس او ميلها يبدأ بعد الزوال. ثم يأتي بعدين وقت

العصر وقت العصر تقريبا هو ربع النهار تقريبا - [00:27:00](#)

هو ربع النهار تقريبا. من دلوك الشمس وزوالها الى الغروب كم؟ هذا نصف النهار. تقريبا نصف العصر يبدأ من ها يبدأ من كون كل شيء

ظل كل شيء مثله وهو تقريبا ربع - [00:27:20](#)

اقل من الربع ايها اطول وقت الظهر ووقت العصر؟ الظاهر والله تعلمون ان وقت الظهر اطول وقت الظهر اطول يعني بدقائق ما هو
بكثير يكون اكثر من يكون اكثر من وقت العصر. وقت العصر قريب الربع او دون الربع بقليل. فهذا الانكسار في الشمس هو دلوك -

[00:27:40](#)

حركة ميل اخر. يعني تبدأ خلاص تميل تبدأ تنزل. الحركة هي الغروب هي الغروب. غسق الليل ما معنى غسق الليل؟ ها ايش؟ غسق

الليل يعني ظلمته. وظلمة الليل على ثلاث مراحل. المرحلة الاولى هي غياب قرص الشمس. هذا لا شك انه - [00:28:00](#)

ايش؟ انطفاء في النور. والمرحلة الثانية من الظلمة هي غياب شفقها اللي هو الضوء الذي يكون بعدها غياب الشفق اللي هو الضوء

الذي يكون بعدها. تشتد الظلمة صح ولا لا؟ احنا - [00:28:40](#)

الشفق هو والحمرة في الافق التي تمثل ضوء الشمس المنكسر في السماء بعد غيابها فاذا غاب حصل ظلمة. ثم استداد الظلمة. ما هو

احلك ظلمة الليل؟ احلك ظلمة الليل نصفه. ليش؟ لان - [00:29:00](#)

الشمس تكون في لحظة النصف ابعد نقطة عن النقطة التي انت فيها. صح ولا لا؟ لانها اذا تحركت غربت لا زال لها شعاع. فاذا جاء

نصف الليل بالظبط معناها ايش؟ معناها انها صارت في - [00:29:30](#)

ابعد نقطة عنك لا يوجد فيها اي لا يوجد فيها اي نور ولا يتصور فيها اي نور. فاذا تحركت باتجاه المشرق اللي هو قبل الفجر بدأ يأتي

نورها يأتي الفجر الكاذب ثم الفجر الصادق ثم تشرق الشمس. لكن ما هي احلك - [00:29:50](#)

في ظلام الليل ها هي نصفه. اذا غسق الليل ثلاثة معاني. واضح ايها الاخوة ما هي وما هو المعنى الاول؟ او خرينا نقول هو ظلمة الليل

وظلمته على ثلاث مراحل. المرحلة الاولى غياب القرص والثانية - [00:30:10](#)

غياب الشفق الذي هو ضوء القرص. والثالثة هي نصف الليل وهي احلك ظلامه. اذا انغسق الليل نصفه او غياب الشفق او غياب

الشمس. فصار عندنا الان كم ميقات صار عندنا خمسة مواقيت انتظمت اوقات الصلوات الاربع. وهذا دلنا على - [00:30:30](#)

ماذا؟ على ان اوقات الصلوات الاربعة هذه متصلة لدلوك الشمس الى غسق الليل يعني الى نصف الليل. هذه الاية فيها دلالة على ان

وقت العشاء ينتهي بنصف الليل. وفيها دلالة على ان الاوقات الاربعة متصلة. وفيها دلالة - [00:31:00](#)

الا على ان صلوات النهار تدخل تحت قول لا دلوك الشمس وصلوات الليل تدخل تحت غسق الليل. في دلالة على ان جمع الصلوات

النهارية يكون مع بعض والصلوات الليلية تكون مع بعضها. وفيه دلالة كذلك على انفصال صلاة - [00:31:20](#)

الفجر عن الصلوات الاربع لان الله سبحانه وتعالى فصلها في الذكر. فهي دليل على ان صلاة الفجر مفصولة عما قبلها وعما بعدها

هذه دلالة اخرى على ان صلاة العشاء تنتهي بنصف الليل ان الله سبحانه وتعالى فصل صلاة الفجر ما قال الى قرآن الفجر - [00:31:40](#)

فيدل على انها مفصولة مما قبلها ومفصولة مما بعدها وهي مفصولة من ما بعدها بالاجماع لكن ما قبلها فيه خلاف كما ذكرنا المصنف

قال انه والله صلاة العشاء الى الفجر وخطأناه في هذا الصحيح انه لا صلاة العشاء الى نصف الليل. كذلك في هذه الاية دلالة على -

[00:32:00](#)

القراءة في صلاة الفجر وتطويل القراءة فيها. وهذه الاية فيها دلالة على فضيلة صلاة الفجر. وتفضيلها على غيرها من الصلوات لان

الله سبحانه وتعالى ذكر الصلوات الاربع مجموعة وذكر صلاة الفجر منفردة. وذكر صلاة الفجر منفردة - [00:32:20](#)

وفيه دلالة اخرى على تفضيل صلاة الفجر لان الله سبحانه وتعالى نصب صلاة الفجر قرآن الفجر على الاغراء. اختلف اهل العلم في

الناصب في قوله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر. فقال بعضهم انه العطف على قوله اقم الصلاة - [00:32:40](#)

صلاة واقم قرآن الفجر. فهذا فيه دليل اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر وقرآن الفجر فان قيل بالقول الاول انها معطوفة على الصلاة اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل. ومعطوف عليها واقم قرآن الفجر - [00:33:00](#)

كان هذا فيه دلالة على فضيلة الفجر. لان الله سبحانه وتعالى كررها على افراد وجعل الرابع بعامل واحد اقم الصلاة. وجعل هذي اقم قرآن الفجر. فهذا دليل على فضيلة الفجر - [00:33:20](#)

وعلى القول قول الكوفيين في نصب النوع النصب على الاغراء وقرآن الفجر النهى على الاغراء هذا فيه تفضيل لان الله سبحانه تعالى حثهم واغرى عباده بقرآن الفجر. هذا فيه تفضيل لصلاة الفجر على غيرها من الصلوات - [00:33:40](#)

وفيه دلالة كذلك والله تعالى اعلم على ان صلاة الفجر هي الصلاة الوسطى كما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنه وغيره من غيره من الصحابة وقرآن ان هي الصلاة الوسطى. وجد كونها صلاة الوسطى ان الله فضلها على غيرها من الصلوات بهذه الانواع من التفضيلات في هذه الاية. وانها مفصولة عما قبلها وما بعدها - [00:34:00](#)

وانها مفصولة عما قبلها وعما بعدها وانها مشتركة بين الليل والنهار هذي كلها اوجه جعلت ابن عباس يجعل بل ان الصلاة الوسطى هي صلاة الفجر. هناك طبعا اوجه اخرى تجعلها انها صلاة العصر. كذلك من اوجه تفضيل صلاة الفجر - [00:34:20](#)

ان هذه الاية اشتملت على اربع عشرة كلمة. سبع كلمات منها في الصلوات الرابع وهي سبع كلمات واثنان حرفا وسبع كلمات واثنان وثلاثون حرفا جعلت لصلاة الفجر. وهذا فيه دلالة على ان صلاة - [00:34:40](#)

الفجر في تلفظ الباري جل جلاله في هذه الاية عدلت فهي في تلفظ الباري جل جلاله اه اخذت سبع كلمات كما اخذت الصلوات الاربعة سبع كلمات من الفاظ الباري جل جلاله - [00:35:00](#)

كذلك من اوجه تفضيل صلاة الفجر ان الله سبحانه وتعالى قال وقرآن الفجر على غيرها بذكر مزية لها في هذه الاية. ان قرآن الفجر كان مشهودا. هذا فيه تأكيد قرآن الفجر. واهل العلم يقولون ان شهود الفجر اختلفوا في الشاهد. الله سبحانه - [00:35:50](#)

تعالى ذكر انها مشهودة بصيغة المفعول. فمن هو الشاهد؟ بعض اهل العلم قال ان الملائكة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة الفجر - [00:36:20](#)

وفي بعض الفاظ الحديث يجتمعون في صلاة الفجر والعصر. وهذا ما جعل بعض اهل العلم يقول ان الشاهد في قوله القرآن والفجر ان القرآن كان مشهودا ليس هو الملائكة ليس المراد به الملائكة. وانما هو شاهد اخر - [00:36:40](#)

لان الملائكة يحضرون الفجر والعصر. والقول الثاني في تفسير هذه الايات ان قرآن الفجر كان مشهودا هو ان الشاهد هو الله جل جلاله. يشهد صلاة الفجر جل جلاله وتعالى اسماءه وتباركت ذاته وتعاضمت. انه يشهد صلاة الفجر - [00:37:00](#)

ومما يستدل لهذا في بعض التي دلت على ان علو ان صعود الرب جل جلاله بعد نزوله في الثلث الاخير من الليل انما يكون بعد انقضاء صلاة الفجر وبعض الاحاديث دل انه عند انفجار الصبح ان نزول الرب جل جلاله ينقضي بعد صلاة الفجر بعد صلاة الصبح. وهذه الاحاديث لا شك انفجار الصبح ودلت بعض الاحاديث على ان نزوله جل جلاله ينقضي ينقضي بعد صلاة الفجر بعد صلاة الصبح. وهذه الاحاديث لا شك انها تشهد للقول الذي يقول ان شهود الفجر - [00:38:00](#)

انما هو من الباري جل جلاله وتعاضفت اسماءه وتباركت ذاته العلية سبحانه وتعالى. فلا شك ايها الاخوة ان الحقيقة دليل على عظم صلاة الفجر. واهميتها. هذه الاية دلت دلالات كبيرة جدا. وعظيمة - [00:38:20](#)

اه ذكرنا شية يسير منها وما يفوت منها اعظم على اوقات الصلوات. وعلى فضيلة الفجر والقراءة فيها وشهودها وحضورها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم قيام الصلاة وجمعة الشاهد ان في كلام - [00:38:40](#)

المصنف رحمه الله تعالى قال تكون في الصبح من طوال المفصل. الله يحفظك. قال الشاهد كلام المصنف قال تكون في الصبح من طوال المفصل وهذا حسن ان الانسان يطول في قراءة صلاة الصبح - [00:39:00](#)

احنا ترى ودنا كل درس يكون ساعة وربع كل لقاء فمتى نتوقف سبعة ونص ها تظبط لنا الوقت دائما ها طيب وهذا حسب من المصنف رحمه الله تعالى انه جعل الصبح من طوال المفصل وفقا لسنة - [00:39:20](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان صلاة الصبح حقيقة تطال فيها القراءة تطال تطال فيها القراءة وهذا حقيقة له علل كثيرة ذكرنا بعضها في هذه الاية الشريفة الكريمة ومنها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ان طول القراءة فيها ان القلب فيها اخشع. آآ - 00:39:50

يعني قبل ان تدخل يدخل القلب والعقل في يعني العمل في الدنيا والوظيفة والتجارة كون الانسان يستفتح يومه بصلاة الصبح لا شك ان هذه فضيلة عظيمة. ويكون القلب خاليا من خير من الشواغل وخاليا من الدنيا وما يتعلق بها خصوصا هذه الايام يعني اشغلنا كثير كثير من الشواغل - 00:40:10

لذلك حقيقة العناية بصلاة الصبح تبكيرا لها وقراءة القرآن فيها وتطويل القراءة فيها والجلوس بعدها لذكر الله سبحانه وتعالى. حقيقة انه مما المسلم في حياته وفي معاشه على قضية الآخرة. يعينه باذن الله تعالى في صفاء قلبه وفي - 00:40:40 يعني آآ ان يقيم حياته على وفق طاعة الله ورضاته. نعم. قال رحمه الله وفي المغرب من قصاره. نعم لقصار مفصل نعم قصار المفصل وش هي؟ ها اي من الضحى للناس احسنتما وفي الباقي من اوساطهم وش اوساطه - 00:41:00 من عما الى الضحى نعم احسنت. قال ولا تصح الصلاة بقراءة خارجة عن مصحف نعم مصطفى عثمان اللي هو المصحف بين ايدينا وشو مصحف عثمان المصحف اللي بين ايدينا لكن سيروا - 00:41:20

منه التشكيل والتنقيط واسماء السور والتحزيب ربع حزب هذي شيلوها بعد والمقدمات اللي في المصحف والاشياء الخاتمة اللي موجودة في المصحف اللي بعد الناس جزاكم الله خير اذا وش هو مصحف عثمان؟ ها؟ اللي هو - 00:41:40 احسنتم اللي قلنا لكم هذا المصحف الذي بين ايدينا لكن ايش؟ بدون وش اللي اضيف للمصحف عثمان اضيف لماذا اضيفت المصحف عثمان؟ لان اهل العلم بعد الصحابة رضي الله عنهم - 00:42:20

لاحظوا في عهد التابعين ومن بعدهم انه ايش؟ الناس ما بيحسنون صاروا يحرفون القرآن. صاروا يحرفون القرآن. فاضطروا انهم يضعون ايش النقد. عشان الواحد لا يقرأ يعلمون يقرأها تعلمون. خصوصا مع عجمة الناس. فوضعوا النقد. طيب - 00:42:40 ذلك قالوا لا نبغى نحتاج نضع ليش؟ لان صاروا يرفعون المفعول وينصبون الفاعل فقالوا اذا نضع التشكيل ثم ادخل بعد ذلك التحزيب. وشو التحزيب؟ اللي هو تقسيمات تقسيمات الاحزاب والاجزاء وكذا حتى يسهل على الناس - 00:43:00 وضع اورادهم يعني مواقفهم واورادهم اه اضيف كذلك لها بعد ذلك اسماء السور وجعل الان يعني في مقدمة وفي خاتمة للمصحف وكذا فهذه مصحف عثمان مجرد من هذا الصحابة لما كتبوا المصحف في زمن ابي بكر - 00:43:20

ونسه عثمان حرصوا على تجريد المصحف. تجريد المصحف مما سوى كلام الله سبحانه وتعالى لان لا يختلط بغيره لنلا يختلط بغيره. طيب هل يدل هذا على انه ما يفعل الان محرم؟ نحن نقول لا حفظ المصحف. حفظ - 00:43:40 لنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص الان بعد حفظ المصحف كون الانسان مثلا يبغى يعلق تفسير اية مثلا او يريد انه والله يضع حزب او ورد او شيء - 00:44:00

هذا لا مانع منه لكن لو كان هذا موجود في زمن الصحابة اختلط على الناس المصحف بعد ذلك. لكن الصحابة رضي الله تعالى عنهم كان الواجب في حقهم تجريد مصحف حفظا للمصحف. ثم بعد ذلك الامر ان شاء الله تعالى يعني اوسع في هذا لكن لا ينبغي دائما ان يخلط المصحف. لا ينبغي ان يخلط المصحف بغيره. لكن - 00:44:10

الامر في هذا اخف مما كان سابقا. نعم. قال رحمه الله فيما يركع مكبرا رافعا يديه على ركبته يركع مكبرا. دليل على ان التكبير يكون في حال الهوي الى الركن وهذا صحيح. في حال الهوي الى الركوع. طبعا على طريقة المذهب يقولون انه - 00:44:30 يبدأ في التكبير وهو قائم ولا ينهي التكبير وهو راكع في حال الانتقال وهذا خطأ الامر في هذا واسع. حنا نقول ايش لانه يجعلون هذا ممنوعا ان يأتي بالذكر الانتقالي في حال في غير حال الانتقال - 00:44:50

يعني وهو قائم او وهو راكع. نحن نقول الامر في هذا واسع اذا بدأ وهو قائم او انتهى وهو راكع الامر في هذا واسع لكن الافضل ان يكبر في حال الانتقال. خصوصا اذا جينا عند - 00:45:10

سمع الله لمن حمده سمع الله لمن حمده طويلة شوي. يعني لابد ان الانسان ينهيها وهو قائم او يبدأ وهو راجع لا يمكن انه يستغرق في حال رفعه آآ سمع الله لمن حمده ما يتأتى هذا على المذهب. يعني طريقتهم هذه - [00:45:20](#)

غير ممكن اصلا فهو باني اقول غير مشروعة غير ممكنة. ان الواحد يقول ايش؟ يعني يستغرق سمع الله لمن حمده في حال الرفع فقط لا الامر في هذا واسع كونه يبدأها في حال الركوع ويرفع آآ وهذا في الحقيقة في - [00:45:40](#)

لان الناس لا ينبغي لهم ان يبدأوا في الانتقال الا بعد الا بعد الراء من الله اكبر وبعد الهاء من سمع الله لمن من حمده. حتى يتابع الامام لا يوافق. بعض الناس من اول ما يسمع السنين قال. من اول ما يقول سمع الله كذا. بدأ يقول الا - [00:46:00](#)

بدأ يقوم هذا موافق للامام. لا ينبغي له ان يكون بعد بعد الامام. في حديث البراء قال لم يحن احد منا حتى يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا. يعني بعد ما يخبر ساجدا لم يحني احد منا ظهره حتى يخبر - [00:46:20](#)

صلى الله عليه وسلم ساجدا صلوات الله وسلامه عليه. اذا من كان يرى الامام بمعنى انه وراءه فينبغي له ان يتابع الامام لا تكبيراته. ان يتابع الامام لا تكبيراته. لانه يرى الامام فلا يحني ظهره حتى يخبر الامام ساجدا - [00:46:40](#)

سواء انتهى الامام من الله اكبر او لم ينتهي. واضح؟ طيب من لم يكن يرى الامام بان كان في طرف الصف او الصورة الخلفية او غير ذلك؟ ماذا يفعل يتابع الامام في بحسب التكبير. فاذا انقضى تكبيره فعل الفعل - [00:47:00](#)

فعلى الركوع او السجود او غيره. حسنا نعم. قال المكبرا رافعا يديه ويضعهما على ركبته. رافعا مثل رفع تكبيرة الاحرام هذا الموضع الثاني من مواضع رفع تكبيرة الاحرام رفع اليدين. رفع اليدين يكون في تكبيرة الاحرام وفي تكبيرة الركوع وفي - [00:47:20](#)

الرفع من الركوع وفي الرفع من الركعتين احسنتم ولم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في السجود ولا في الركوع من السجود كما جاء في حديث ابن عمر خلافا لما يفعله بعض الناس ربما انه كبر في حال السجود او غير ذلك الحديث في هذا غير صحيح والله تعالى اعلم. حديث الصحيح - [00:47:40](#)

قال عن ابن عمر كان يرفع في كذا وكذا ولم يكن يفعله في السجود. حديث ابن عمر ناف يعني ليس يعني ليس عدم علم وانما علم بالادب. يقول لم يكن يفعل ذلك في السجود صلوات الله وسلامه نعم. ويضعون ما على ركبتيه - [00:48:00](#)

الاصابع يعني يقبض على ركبتيه قبضا. نعم. مسلمي الظهر ويقول سبحان ربي العظيم. في الحديث كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لم يشخص رأسه ولم يصوبه. يعني مستوي. اذا هذا فيه دليل على استواء الظهر وفيه مسألة ثانية مستويا ظهره - [00:48:20](#)

ممكن نظيفها ومستوي الرأس مع الظهر. اه يعني مستوي الظهر. ومستوي الرأس مع الظهر. حسنا نعم. ويقول الشاب هذا تقوم تصلحه لنا؟ يلا نشوف اركع لنا هذا الركوع هنا مستوي الظهر ها طيب تقدر تمد ظهرك زيادة - [00:48:40](#)

طيب احسنت يلا جزاك الله خير يلا ويقول سبحان ربي العظيم نعم او اذكار الركوع سبحانك اللهم ربنا سبوح قدوس رب الملائكة والروح. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي كما - [00:49:10](#)

ثم يرفع رأسه ويديه قائلا امام سمع الله لمن حمده. يعني المأموم ما يقول سمع الله لمن حمده طيب وبعد قيامهما ربنا ولك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. نعم. ومأموم - [00:49:30](#)

في رفعه ربنا ولك الحمد فقط. يعني كأن المصنف يقول ان المأموم يقتصر على ربنا ولك الحمد. وهذا خطأ. يقول ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد كلنا لك عبد. وفي الحديث النبي سمعها فقال رأيت كذا ملكا يبتدرونه - [00:49:50](#)

صح ولا لا؟ صلوات الله وسلامه عليه. فالاماء المأموم يقول هذي من اذكار الركوع نعم. ممن اذكار الرفع. بعد قيامهما يعني بعد قيامهما مل الامام المنفرد. يعني كان المصنف يعني يجعل المأموم فقط يقول ايش - [00:50:10](#)

ربنا ولك الحمد فقط. لا يقول مثل ما يقول الامام والمنفرد نعم. ماذا ذكر هنا ما ذكر هنا بعد الرفع من الركوع لا يوجد حديث صحيح في موضع اليدين انها ترفع فاستنبط منها بعض اهل العلم - [00:50:30](#)

في بعض الروايات حديث وائل بن حجر انه يضعها على صدره اه ان وضعها الانسان على صدره فهذا حسن اه في بعض الاحاديث اه

عذرا في بعض قال حتى يعود كل كل عضو مكانه او كل فقار مكانه. فاخذ من اهل العلم انه يرد يديه - [00:50:50](#)

الى ما كانت عليه قبل الركوع. فهذه دلالات يعني اه اشارية. يعني ليست دلالات صريحة على اه انه يردها بعد الركوع على صدره.

حسنا لكن نقول هذا افضل ما في الباب هذا احسن ما - [00:51:10](#)

في الباب ولو اراد ان يسد لها فلا بأس. فلا بأس هذا عند اخواننا المالكية يعني اه يسدلون ايديهم بعد بعد آآ الركوع لا بأس بهذا ان شاء

الله تعالى. ولو الانسان رفعها كذلك فهو افضل واحسن. الامر في هذا ان شاء الله تعالى واسع. نعم - [00:51:30](#)

اخونا الكريم بس كان عنده سؤال قلت ابا ارجع له ونسيت. نعم. ايه احسنت نعم. اي نعم نهاية وقت المغرب هو بداية العشاء احسنت

وهذا دليل على ان اذان العشاء متأخر اذان العشاء في التقويم عندنا - [00:51:50](#)

على ساعة ونصف دائما. وهو ليس علامة على دخول وقت العشاء لا. وليس علامة على انتهاء وقت صلاة المغرب بوركت لانه موزون

دائما على ساعة ونصف. عندنا نحن هنا قلنا انه في مكة بلد معتدل. بلد معتدل. احنا ما نبغى ندخل في تفاصيل - [00:52:20](#)

الاوراق وحسابها طويل. لكن بلد معتدل. الشفق فيه يغيب عادة من ساعة وعشر الى ساعة وخمسة وعشرين دقيقة تقريبا يختلف

شتاء وصيفا. يختلف شتاء وصيفا. كذلك الفجر. كذلك الفجر يكون من ساعة وربع تقريبا ساعة وعشر دقائق الى ساعة الى ساعة

ونصف وهذه قضية - [00:52:40](#)

اه هذي قضية فلكية وهي ان حركة الشمس وسرعتها حركة واحدة حركة واحدة. لذلك نظريا ينبغي ان يكون غياب ضوء بعد

غيابها بعد ان تغيب يغيب قرصها قلنا ما هو ضوئها؟ والنور - [00:53:10](#)

اعترض في الافق النور المعترض في الافق. فيغيب بعد كم؟ نفترض انه يغيب بعد ساعة وربع. النور المعترض فبحكم ان سرعة

الشمس واحدة وامتداد ضوئها واحد. والارض كرويتها واحدة ينبغي ان يكون النور المعترض في الافق شرقا هو نفس الوقت -

[00:53:40](#)

الذي يستغرقه غياب هذا النور هو نفس الوقت الذي يكون في استقبال هذا النور. وهذا فيه دلالة على ماذا ان وقت المغرب ها؟ مثل

وقت الفجر. ان وقت المغرب مثل وقت الفجر. لان وقت المغرب هو - [00:54:10](#)

من غياب القرص الى حين غياب الضوء المعترض في الافق. الذي يغيب بعد الشمس ووقت الفجر هو من الضوء المعترض في الافق

الى ظهور القرص. صح ولا لا؟ وبما ان - [00:54:40](#)

الشمس واحدة والضوء سرعته واحدة. فحنا نقول متى ما غاب النور هذا في الافق هذا نهاية وقت. المغرب فاذا ظهر هذا النور في

الافق ايش؟ فهذا معناته انه ايش؟ بداية وقت الفجر لانه ظهر النور في الافق - [00:55:00](#)

مع حركة الشمس حتى يظهر القرص حتى يظهر القرص هذا نهاية وقت. نهاية وقت الفجر واضح هذا ولا لا؟ احد عنده اشكال في

هذه المعادلة فلذلك مما يعرف به وقت الفجر انك تعرف ايش؟ مقدار وقت صلاة المغرب فتروح تخصمه - [00:55:20](#)

الشروق لان الشروق حالة ظاهرة. اما انفجار الفجر في الافق وقد يكون حالة خفية. فتروح تشوف الشروق كم وتشوف وقت المغرب

وتخصمه قبلها طيب سؤال ثاني حتى لا تقوموا بهذه المعادلة من الغد هل وقت الفجر مطابق - [00:55:40](#)

في المغرب نقول لا ليش؟ قد يقول قائل ليش؟ اليس القرص واحدا والضوء واحدا وسرعة القرص واحدة وسرعة الضوء واحدة

فلماذا لا تتطابق؟ من يعرف لنا الجواب؟ ها؟ لا احنا ما نتكلم عن اه حل الصلاة بعد - [00:56:00](#)

الشروط. احنا نتكلم عن وقت الفجر. لما لا يكون متطابقا ها احنا اخذنا راحتنا في درس الفجر هذا. بس بنرجع نقرأ بسرعة ما عليه. ها

اول شي واضح وجه التطابق لماذا؟ واضح وجه التطابق؟ ها؟ ابوة لانه ما هو الفجر؟ هو الظوء اللي في الافق بداية - [00:56:20](#)

ما هو المغرب هو غياب الضوء الذي في الافق؟ ها؟ واضح وجه التطابق. طيب ما هو وجه الاختلاف؟ لماذا نقول انها غير متطابقة. ما

في فرق. سرعة الشمس واحدة صح ولا لا؟ ما تهدي يعني في السرعة. ها - [00:56:50](#)

وجه الاختلاف بين الفجر والمغرب ان في الفجر ابخرة ورطوبة غير موجودة غير موجودة في الغروب. لذلك تجدون الندى على مثلا

الشجر والسيارات وكذا تلقون ندى فهذه البخرة وهذه الرطوبة ربما ايش؟ عكست - [00:57:20](#)

الضوء قبل قبل وقته. يعني لو كانت لو كان لو كانت الاشياء الاخرى كلها مستوية لو كانت الاشياء الاخرى كلها مستوية يعني لا يوجد بخار هنا ولا يوجد بخار هنا ولا يوجد رطوبة هنا ولا يوجد رطوبة هنا - [00:57:50](#)

كان الوقت واحدا. واضح؟ لكن لوجود الرطوبة والابخرة في قبل انفجار الفجر هذا يؤثر على مسار الضوء فيكون الفرق خمس دقائق لاجل هذه الرطوبة اما انها تزيد او تنقص حسنا اي نعم لكن نحن نقول - [00:58:10](#)

وقت الفجر مقارب لوقت المغرب لا نقول انه مطابق. لا نقول انه مطابق. نعم. على العموم هذا استطراد يعني لاجل اخينا. اه لكن لا نريد حقيقة التفصيل الطويل يعني ليس هذا مقامه ليس هذا مقامه نعم بس خلونا نستعرض سريعا خصوصا اليوم تأخرنا كثير نعم - [00:58:30](#)

رحمه الله ثم يسر مكبرا ساجدا على سبعة اعضاء رجليه ثم ركبتيه ثم يليه ثم مع انفه. نعم. ولو مع حائل ليس من اعضاء صفوفه. حائل يعني؟ لو سجد على الشماع مثلا او الطاقية لا بأس نعم - [00:58:50](#)

عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذه ويفرق ركبتيه. احسنت واضح هذا ولا لا هم؟ واضح؟ ايوه. ولا نعيدها؟ لا والله. يلا عيدها بس لانك بتقوم تصلحه لنا الان. ممتاز. وان يكون مجافيا - [00:59:10](#)

من يمثلها لنا هذي؟ ها؟ من يمثلها لنا؟ قم عمار الجميع واقف يا اخواني الجميع يقف عشان يراه. اي نعم ايوه الان وش المجافاة؟ المجافاة المباعدة بين الفخذ والساق. بالله - [00:59:40](#)

خالف هذه النقطة اللي هي بين الفخذ والساق. احسنت هذا خطأ. لاحظتوا؟ اذا المجافاة ان يجافي بين الفخذ والساق طيب هذي وحدة اثنين هيا ارجع جافي بينهما. اي نعم. المجافاة الثانية هي بين العضد والجنب - [01:00:10](#)

خالفا اشوف ايوا هذي نعم. احسنت. والمجافاة الثالثة للبطن عن الفخذ خالفها لنا اشوف هذا شوف كيف الصق بطنه بفخذه هذا خطأ. اذا عندنا ثلاثة انواع للمجافاة. عندنا ثلاث ثلاثة انواع للمجافاة اي نعم جزاك الله خير يا شيخ عمر. نعم اكبر. ويقول سبحانه - [01:00:30](#)

ربي الاعلى. نعم. ثم يرفع رأسه مكبرا. ويجلس مفترشا يسراه مناصبا مفترشا يسراه يعني يجلس على يسراه كأنها فرش له. يعني يضع البيته على يسراه وينصب يميناه. واضحة هذي الجلسة؟ ها - [01:01:00](#)

اي نعم. اشوف الشيخ حذيفة يجلس الجلسة هذي وانت مكانك. ايوة. اي نعم. واضح يا اخواني اي نعم. نعم. الاصابع للقبلة. الاصابع المتجهة للقبلة. احسنت اقول ويقول ربي اغفر لي ويسجد الثانية كالأولى ثم يرفع مكبرا ناهضا على صدور قدميه - [01:01:20](#)

معتمدا على ركبتيه سهو. هذا هذا الافضل هذا الافضل. انه ينهض معتمدا على ركبتيه انسه الناهض عن صور قدمه ما استطاع يتكى على يتكى على يده يتكى على يده. لكن اذا استطاع انه ينهض - [01:01:50](#)

ناهضا على صدر قدميه نعم ويصلي. ويصلي الثانية كذلك ان سهو. ويصلي الثانية ويصلي الثانية كذلك ما عدد تحريم توجه والاستفتاح والتعوذ وتجديد النية. يعني هذه الاشياء التي تفترق فيها عن الاولى. التحريم يعني ما فيها تكبيرة الاحرام الثانية. الاستفتاح لا يوجد فيها دعاء - [01:02:10](#)

استفتاح التعوذ يعني المصنف يقول ان ما فيه تعوذ لا فيه تعوذ طالما الانسان قرأ القرآن فيه تعوذ الله سبحانه وتعالى قال فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. فانا لا ما ادري ليش المصنف يعني الغاء التعوذ في الثانية - [01:02:30](#)

هنا يتعوذ اذا قبل ان يقرأ الفاتحة يتعوذ. اه تسديد النية. اي ما يحتاج انه يعني يجدد النية خلاص هو يصلي الان لكن يحتاج النية في الركعة الاولى باعتبار نية الصلاة - [01:02:50](#)

اذا احسنت يعني يقول انه المصنف رحمه الله تعالى وجه كلام المصنف ان قراءة الصلاة تعتبر قراءة واحدة. نحن نقول هذا هذا صحيح بقدر ما وخطأ بقدر اخر. ليش؟ مثلا نحن نقول - [01:03:10](#)

تعوذ للفاتحة خلاص؟ لكن لا نلزمه بالتعوذ للسورة التي بعد الفاتحة. لماذا؟ لانه متصلة لكن الركعة الثانية فصل فاصل وهو الركوع والاذكار والسجود واضح؟ فما دام فصل فاصل ورجع الى قراءة القرآن - [01:03:30](#)

فيتعود مثل لو انسان مثلا اليوم مثلا كان يقرأ القرآن ويتعود ثم انشغل بالجوال فلان آآ انصرف لشيء اخر ثم رجع للقراءة يستحي. ما دام انه حصل فاصل فالافضل له ان ان اذا الانسان اخذ برأي المصلي - [01:03:50](#)

رحمه الله تعالى باعتبار ان الصلاة كلها قراءة واحدة الامر فيها ان شاء الله تعالى. الامر ان شاء الله تعالى في هذا واسع يعني لا اشكال فيه - [01:04:10](#)